Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن هذه المنطقة من العالم كيهود الخزر ، ويهود الدونما ويهود أمريكا وأوربا (شرقها وغربهـا) ويهود أفريقيـا ، ليس لهؤلاء أية علاقة بيهود يثرب أو مكة أو بمن يطلق عليهم القرآن الكريم اسم « بني إسرائيل » . إن كلمة « إسرائيل » أصلا لا تعني « يهود » . اليهودية دين يمكن أن يعتنقها أي شخص في أي مكان . ليست حكرا على أحد ، متلهـا في ذلك كمثل أي دين . إنما الذي يربط يهود اليوم (الصهيونيين) بيهود الأمس هو المنهج والتربية والعقلية المستمدة من التوراة (المعروفة اليوم) ذات النزعة الشوفينية والعنصرية المعادية للجنس البشري كله ، إن هذه العقليـة ترى أن البشر لم يخلقوا إلا ليكونوا خدما لليهود . إن القرآن الكريم ينبهنا الى هذا المنهج وهذه العقلية .

ومن الحقائق التي لا بد من التأكيد عليها هي أن الفلسطينيين لم ينهزموا عسكرياً أمام الهجمـة الصهيونية منذ الاحتلال البريطاني في أعقاب الحرب العالمية الأولى الذي جاء يحمل معه المشروع الصهيوني المتمثل بوعـد بلفور والذي كان منسجماً مع اتفاقية سايكس ـ بيكو وأكده فيما بعـد قرار التقسيم الذي أصدرته الأمم المتحدة بفضل ضغط الولايات المتحدة الأمريكية والقوى الاستعمارية .

لم يتوقف كفاح الشعب العربي الفلسطيني وجهاده ضد المشروع الصهيوني هذا بشقيـه البريطاني واليهودي منذ ذلك الحين ، ولن يتوقف حتى ينجح في إسقاطه نهائياً وتحرير فلسطين بكاملهـا .

ومن أجل أن نأخذ عبرة من التاريخ لا بد لنا من استعراض المقاومة الفلسطينية للمشروع الصهيوني ـ البريطاني ـ الامبريالي ونتائج كفاحه المرير لتكون منارا لثورة الحجارة تهتدي بهديها .

سوف نعرض الى النضال السياسي في فصل لاحق عنوانـه